



عشر طفلاً وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وستين شهيداً في حلب، واثنا عشر شهيداً في دمشق، وثمانية شهداء في إدلب، وسبعة شهداء في درعا، وشهيدتين في حماة، وشهيد في كل من حمص وديرالزور.

فقد سقط عشرات الضحايا في مجزرة مروعة جراء تجدد عمليات القصف بالبراميل المتفجرة على أحياء حلب، وقال مركز حلب الإعلامي: إن أكثر من عشرة أشخاص استشهدوا وأصيب العشرات في صفوف المدنيين، إضافة إلى تدهم العديد من المباني في غارتين جويتين على حي بستان القصر بمدينة حلب، حيث استهدف الطيران الحربي في الغارة الثانية مكان سقوط البرميل بصاروخ موجه.

كما أفادت شبكة "حلب نيوز" أن الطيران الحربي شن غارتين جويتين بالصواريخ الموجهة على حي بستان الباشا، وأخرى على منطقة عين النزل، فيما سقطت ثلاثة براميل متفجرة على أحياء بعيدين، والقصر، وحي الإنذارات.

وكان حي طريق الباب في حلب شهد في وقت سابق يوم أمس الجمعة سقوط عشرات الضحايا بين قتيل وجريح نتيجة القصف بالبراميل المتفجرة، على بلدات تل رفعت وعندان وإعزاز وكفر ناصح وكفر حمرة في ريف حلب، مما أدى لمقتل شخص وإصابة العديد من الجرحى.

هذا فيما خرجت مظاهرات بمناطق عدة في جمعة أطلق عليها الناشطون اسم "درعا بوابة

فيما كانت تدعي أنها لا تملك أي مبلغ من المال، حين كان الأمر يتعلق بتفعيل عمل مؤسسات الاتحاد ونشاط وحداته ومكاتبه، وبذلك عطلت عمل مختلف المكاتب والوحدات، حيث ادعى المسؤول المالي، سمير سعيان، أمام اجتماع مجلس الأمانة، الذي عقد مؤخراً في اسطنبول، أنه لا يوجد أي مبلغ في ميزانية الاتحاد، بينما، يحاول في هذه الفترة، هو وأفراد مجموعة كيلو، إغراء بعض أعضاء الاتحاد بمبالغ من المال من أجل شرائهم، وهو أمر يرفضه كل الأعضاء". وأكدت الرسالة على أن البيان المذكور أعلاه "حمل توقيع المكتب الرئاسي، علماً بأنه لا يوجد في الاتحاد مكتب رئاسي، وبحسب وثائق الاتحاد، وخاصة نظامه الأساسي، لا يوجد رئيس للاتحاد، إنما أمين عام، لكن مجموعة كيلو المنشقة، لا يطيب لها إلا أن تسمي من تدين له بالولاء والطاعة إلا باسم الرئيس".

96 شهيدا بنيران الأسد معظمهم في

قصف على حلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ستة وتسعين شهيداً بينهم ثمانية سيدات وثلاثة

اتحاد الديمقراطيين يتهم ميشيل كيلو برشوة أعضائه والاستيلاء على مكتب عنتاب



أصدر المكتب التنفيذي في اتحاد الديمقراطيين السوريين رسالة إلى لجنة الرقابة والأمانة العامة وأعضاء اتحاد الديمقراطيين السوريين يتهم فيها ميشيل كيلو، الأمين العام للاتحاد، بمحاولة احتكار العمل ضمن الفئة المنشقة في ظل سياسة التهميش والإقصاء ومحاولة رشوة الأعضاء في الاتحاد والاستيلاء على مكتب غازي عنتاب التابع للاتحاد.

وجاء في نص الرسالة الموقعة باسم المكتب التنفيذي لاتحاد الديمقراطيين والمكتب الإعلامي لاتحاد الديمقراطيين أن "المكتب التنفيذي لاتحاد الديمقراطيين السوريين ينوه إلى أن البيان الصادر يوم الأربعاء، الموافق 2014/5/28 لا يمت بصلة إلى اتحاد الديمقراطيين السوريين. ويبدو أن من أصدره هو مجموعة ميشيل كيلو، المنشقة عن الاتحاد، والتي تمارس نهجاً يقوم على الإقصاء والتهميش والاستبعاد للمختلف بالرأي عنها من أعضاء الاتحاد، الأمر الذي يذكر بممارسة سلطة الاستبداد".

وأضافت الرسالة أن "هذه المجموعة المنشقة تحاول أن تقوم بنشاطات في مكتب غازي عنتاب، بعد أن استولت عليه وجعلته مقراً لها، وذلك بالتزامن مع صرفها لأموال الاتحاد،

منظمات إغاثية دولية تطالب بمنهج جديد لإيصال المساعدات



قالت منظمات إغاثية دولية يوم أمس الجمعة إن الجهود السياسية والدبلوماسية لإيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا فشلت فشلا ذريعا، داعية المجتمع الدولي إلى اتباع نهج جديد لإغاثة ملايين السوريين، في حين أفاد الاتحاد الأوروبي بإصابة قرابة 650 ألف شخص في سوريا بعاهات جسدية دائمة.

وفي رسالة مشتركة مع صحيفة "الغارديان"، قالت 12 منظمة إغاثية دولية غير حكومية، ومن بينها منظمة "أنقذوا الأطفال" و"الجنة الإقناذ الدولية" و"أطباء العالم" في المملكة المتحدة و"المجلس النرويجي للاجئين"، إن مجلس الأمن الدولي اعتمد قبل 90 يوما قرارا بالإجماع لتخفيف المعاناة في سوريا من خلال اشتراط تقديم المساعدات الإنسانية عبر أكثر الطرق المباشرة الممكنة، وإنه بات من الواضح أن قرار مجلس الأمن رقم 2139 فشل في تحقيق هذا الهدف.

وأضافت المنظمات أن الأطراف المتحاربة تجاهلت القرار، مما تسبب بحرمان 10 ملايين سوري بصورة متعمدة من الحصول على المساعدات المنقذة للحياة.

وأوضحت المنظمات الدولية أن الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى حل تفاوضي قد فشل، وأنه يتعين على المجتمع الدولي التفكير مرة أخرى والتحرك بسرعة، مقترحة تركيز الجهود على تأمين وقف لإطلاق النار من خلال مفاوضات ذات مغزى وليس عبر تكتيكات الحصار والتجويع، وذلك بهدف توزيع المساعدات الإنسانية وإعادة تشغيل

أما ريف دمشق فشهد غارتين على بلدة المليحة أثناء صلاة الجمعة، وغارات بالبراميل المتفجرة على بلدي ديرخبية خان الشيخ، كما سقط قتيلان وعدد من الجرحى إثر سقوط قذيفة على مخيم خان دنون، حسب اتحاد التنسيقيات.

ومن جهتها، أكدت شبكة مسار برس مقتل ستة عناصر من قوات النظام في غابات الفرق بريف اللاذقية أثناء المعارك، وذلك تزامنا مع معارك في جبل تشالما أسفرت عن مقتل أربعة من الشبيحة، كما تحدثت الشبكة عن سقوط ضحايا من الجيش الحر وقوات النظام أثناء الاشتباكات الجارية بين الطرفين في حي الشيخ نجار بحلب.

أما محافظة حماة فشهدت استهداف الجيش الحر بصواريخ غراد مطار حماة العسكري، وفقا لمركز حماة الإعلامي، بينما وثق مركز صدق الإعلامي مقتل 7 عناصر من قوات النظام في حاجز سرحة.

من جهة أخرى، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام خطف أمس الخميس ما لا يقل عن 193 مواطنا كرديا تتراوح أعمارهم بين 17 و70 عاما من بلدة قباسين في ريف حلب.

وكان المرصد قد ذكر أيضا أن التنظيم قتل أمس 15 كرديا في هجوم على قرية رأس العين في محافظة الحسكة بشمال البلاد، وأضاف أن عناصر التنظيم نفذوا الإعدام "بعد اقتحام القرية".

وأدانت هيئة التنسيق الوطنية السورية المعارضة هذا الهجوم، وقالت في بيان لها اليوم إن التنظيم قام بالتمثيل بجثث الضحايا وإن "بينهم سبعة أطفال وثلاث نساء ممن نزحوا من بطش قوات النظام في ريف حلب، مضيفة أنه فجر عربة مفخخة في قرية تماد ذهب ضحيتها العديد من المدنيين العزل".

النصر القادم"، في كل من مدينتي سقبا بريف دمشق وكفرنبيل بإدلب وحي المشهد بحلب، ورفع المتظاهرون فيها شعارات تطالب بالحرية وإسقاط نظام الأسد، كما نددوا بما سموه القصف الكثيف الذي يستهدف مدينتي درعا وحلب، وطالبوا بدعم قوات المعارضة التي تخوض معارك على جبهات عدة.



وبالتزامن مع المظاهرات، دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام بمدينة داريا بريف دمشق وسط غارات بالبراميل المتفجرة وقصف من مدفعية النظام، وفقا لشبكة سوريا مباشر، كما استعاد الثوار السيطرة على بلدة الثورة ودمروا ثلاث آليات لقوات النظام.

وأضافت الشبكة أن المعارك متواصلة في محيط قرية أم شروش بريف حمص، وأن الجيش الحر استهدف بالهاون قوات النظام المتمركزة ببلدة عثمان في درعا.

وإثر إلقاء براميل متفجرة أثناء صلاة الجمعة سقط عدة جرحى في مدينة اللطامنة بريف حماة، وقال مركز حماة الإعلامي إن القصف بالبراميل طال مدينة مورك ولحايا وزور الحيصة ومعركية ومسجد كفرزيتا.

وقالت شبكة سوريا مباشر إن غارة بالبراميل المتفجرة وقعت بمدينة بصرى الشام في ريف درعا، كما تحدث ناشطون عن مقتل امرأة وطفل في غارة جوية على بلدة تلمنس بريف إدلب وعن مقتل القيادي في الجبهة الإسلامية محمد حسن معراتي جراء سقوط برميل على حاجز السلام في مدينة خان شيخون.

انسحاب الجيش السوري من لبنان في نيسان/أبريل 2005 تحت ضغط الشارع والمجتمع الدولي، إثر اتهام دمشق بالتورط في قتل رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري.

البابا يعتبر سوريا ضحية عولمة اللامبالاة



اعتبر البابا فرنسيس أن سوريا هي اليوم ضحية "عولمة اللامبالاة"، وأن المسيحيين يواجهون مسألة "بقائهم" في الشرق الأوسط، طالبا من المنظمات الكاثوليكية تقديم مساعدات من دون أي تفرقة دينية.

وقال البابا في رسالة مؤثرة موجهة إلى المشاركين في لقاء لتنسيق المساعدات المرسلة إلى سوريا، انه بعد ثلاث سنوات من الحرب في سوريا "بات هناك خطر تناسي العذابات التي لا توصف" للشعب السوري. وأضاف "علينا أن نكرر اسم هذا المرض الذي يؤلمنا كثيرا اليوم وهو: عولمة اللامبالاة".

وسبق أن استخدم البابا هذه العبارة التي باتت مشهورة في تموز/يوليو 2013 عندما كان في زيارة إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية للتتديد بوضع المهاجرين خلسة إلى أوروبا عبر هذه الجزيرة والذين يقتل الكثيرون منهم غرقا قبل وصولهم إلى القارة الأوروبية.

وطالب البابا مرة ثانية "كل الأطراف بالسماح على الفور بدخول المساعدات الإنسانية، وإسكات السلاح، والالتزام بالتفاوض" وذلك لإفساح المجال أمام اللاجئين خاصة ليستفيدوا

أجلت المحكمة العسكرية الدائمة في لبنان، يوم أمس الجمعة، جلسة محاكمة الوزير السابق ميشال سماحة بتهمة المشاركة في مخطط تفجير بالتنسيق مع مسؤولين سوريين، إلى الخامس من كانون الثاني/ديسمبر، بسبب غياب رئيس جهاز الأمن الوطني السوري، اللواء علي مملوك، المتهم في القضية، بحسب ما ذكر مصدر قضائي.

وقال المصدر إن الجلسة انعقدت لوقت قصير، تبين خلالها أنه "لم يتم تبليغ اللواء علي مملوك" الصادرة في حقه مذكرة توقيف غيابية في القضية.

وأوضح المصدر أن شركة البريد اللبنانية "ليان بوست" كان يفترض أن تقوم بإيصال التبليغ إلى مملوك، لكنها لم تتمكن من ذلك، بسبب تردي الوضع الأمني في سوريا.

وعلى الإثر، أرجأ القاضي المحاكمة إلى الخامس من كانون الثاني/ديسمبر "حتى يتم التبليغ"، وهو الإجراء الثالث للمحاكمة منذ أن بدأت في حزيران/يونيو 2013.

وفي 20 شباط/فبراير 2013، صدر قرار اتهامي في حق سماحة ومملوك "في قضية نقل متفجرات من سوريا إلى لبنان بنية تفجيرها، وقتل شخصيات سياسية لبنانية، ورجال دين ومسلحين سوريين ومهربيين"، على الحدود بين سوريا ولبنان، وطلب القرار عقوبة الإعدام للمتهمين.

والوزير سماحة موقوف منذ آب/أغسطس الماضي، بعد أن ضبقت القوى الأمنية المتفجرات التي كانت ستستخدم في المخطط في سيارته، بينما أصدر القضاء اللبناني مذكرة توقيف غيابية في حق علي مملوك.

وسماحة وزير ونائب سابق معروف بقره من النظام السوري، وكان يمضي جزءا كبيرا من وقته في دمشق. كما كان يعتبر من رجال السياسة الأقوياء خلال فترة الهيمنة السورية على لبنان في الثمانينات والتسعينات قبل

الاقتصاد، واستئناف الحوار بحثا عن حل نهائي للأزمة.

ومع إقرار هذه المنظمات بأنه ليس من اختصاصها إبلاغ السياسيين بسبل استعادة طرق المساعدات الإنسانية فقد أكدت على دورها في لفت الأنظار عندما يتحوّل فشلهم إلى كارثة إنسانية، ورأت أن العالم وقف متفرجا مع سعي السوريين إلى وضع حد لمعاناتهم، وأن التاريخ لن يغفر للذين أداروا ظهورهم لهذا النداء.

ويتزامن نداء المنظمات الإغاثية مع إعلان الاتحاد الأوروبي عن إحصائية تفيد بإصابة قرابة 650 ألف شخص في سوريا بعاهات جسدية دائمة.

وأشارت الإحصائية إلى أن أغلب المصابين ممن لم ينزحوا لا يجدون العناية الطبية اللائقة بسبب دمار المستشفيات وعدم توفر المواد الطبية والأطباء.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد أبدى أسفه قبل أسبوع من استمرار رفض النظام السوري السماح للقوافل الإنسانية بالمرور عبر الحدود وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 2139 الذي تم تبنيه في فبراير/شباط.

وسبق أن أعلنت مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس في الأول من مايو/أيار الجاري أن المساعدات الإنسانية لا يستفيد منها سوى 12% من السوريين الموجودين "في مناطق يصعب الوصول إليها".

تأجيل محاكمة ميشال سماحة بسبب غياب علي مملوك



تنظيم "داعش" يخطف 200 كردي في شمال سوريا



خطف عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" حوالي مئتي مواطن كردي من بلدة في ريف حلب في شمال سوريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم أمس الجمعة.

وقال المرصد في بريد إلكتروني إن مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام خطفوا يوم الخميس ما لا يقل عن 193 مواطنا كرديا تتراوح أعمارهم بين 17 و70 عاماً من بلدة قباسين في ريف مدينة الباب في محافظة حلب".

ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس، أوضح مدير المرصد السوري، رامي عبدالرحمن، أن "أسباب الخطف مجهولة، لكن مثل هذه الأعمال تتكرر في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، مشيراً إلى أن السبب "قد يكون لطلب فدية، أو لاتهام المعتقلين بأنهم موالون لتنظيم كردي معين، أو لمخالفتهم شريعة الإسلام".

وأشار إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" غالباً ما تنفذ عمليات قتل عشوائية بحق عدد من معتقليها.

هذا ويسيطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على كامل محافظة الرقة في شمال سوريا، وعلى بعض المناطق في محافظات الحسكة، وديرالزور، وبعض أجزاء من الريف الشمالي الشرقي لحلب.

وتخوض فصائل المعارضة المسلحة معارك مع التنظيم منذ كانون الثاني/يناير، وتتهمها

الدولي ممن له اعتبار، ولا باعتراف الأمم المتحدة ولا البلدان الداعمة للمعارضة".

وأوضح أن واشنطن لا تقابض تدمير الترسانة الكيميائية السورية ببقاء الأسد، معرباً عن اعتقاده بأن الأسد لن يكون له وجود في مستقبل سوريا، وذلك على حد قوله.

بان كي مون يدعو مجلس الأمن لإغاثة السوريين دون موافقة حكومة سورية



ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، في تقرير لها، أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون رفع تقريراً وصف "بالسري" أكد فيه فشل حكومة الأسد في تحمل مسؤوليتها في رعاية شعبها، حاثاً مجلس الأمن ليأذن بإيصال الغذاء والدواء إلى سوريا من دون موافقة الحكومة السورية.

قال دبلوماسيون أمميون إن المشروع يسمح بتوصيل المساعدات إلى سوريا من نقاط محددة في تركيا والعراق والأردن، لتصل إلى الملايين في المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة في سوريا.

وجرى توزيع مشروع القرار على الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن التي تتمتع بحق النقض أو الفيتو، أي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.

وكانت روسيا أكدت من قبل معارضتها السماح بإدخال مساعدات عبر الحدود من دون موافقة الحكومة السورية، ما يعني أن الفيتو الروسي قد يكون بالمرصاد لمشروع القرار هذا.

من "حقهم بالعودة إلى وطنهم بأسرع وقت ممكن".

ووجهت رسالة البابا إلى المشاركين بمجمع حبري منعقد في روما ضم 25 منظمة إغاثة وعلى رأسها كاريتاس إضافة إلى سفراء للفاثيكان وأساقفة من منطقة الشرق الأوسط.

ودعا البابا المشاركين في هذا اللقاء إلى "دعم الكنائس المحلية وكل ضحايا الحرب من دون تفرقة عرقية أو دينية أو اجتماعية" مضيفاً "فكري يذهب إلى أعزائي في الطوائف المسيحية. إننا نولي بقاءهم في كامل الشرق الأوسط أهمية كبيرة في إطار الكنيسة الجامعة. يجب أن تواصل المسيحية العيش في المكان حيث تجد جذورها".

وكان الكاردينال الغيني روبرت سارة الذي يتأسس هذا الاجتماع دعا الخميس الولايات المتحدة وروسيا ودول الشرق الأوسط إلى "استعادة شجاعة القيام بعمل مشترك" لإنقاذ سوريا.

جون كيري: الأسد لن يضيفي شرعية على حكمه بالانتخابات المزيفة

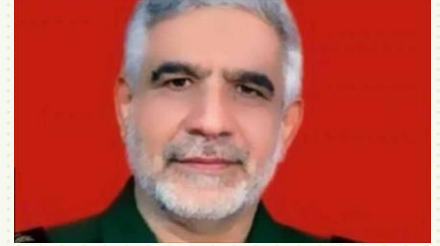


أكد جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، في تصريحات إذاعية لراديو "سوا" الأمريكي، يوم أمس الجمعة، أن "الأسد" لن يضيفي شرعية على حكمه بالانتخابات الرئاسية "المزيفة" التي يريد تمريرها.

وقال كيري: "هذه محاولة مزيفة ومخادعة يقوم بها الأسد لاكتساب شرعية بانتخابات لن تحظى باعتراف أي من أعضاء المجتمع

بأنها متواطئة مع النظام، كما يسعى التنظيم إلى إقامة "دولته" على المنطقة الممتدة من الرقة شمالاً إلى الحدود السورية العراقية في الشرق.

طهران تؤكد مقتل ضابط من الحرس الثوري في سوريا



نقلت وكالة الأنباء الإيرانية بياناً صدر عن العلاقات العامة للحرس الثوري يؤكد مقتل الجنرال عبد الله إسكندري أحد قادة القوات البرية التابعة للحرس الثوري داخل الأراضي السورية.

وذكر البيان أن الجنرال إسكندري قتل الثلاثاء الماضي في معارك بمنطقة السيدة زينب في محيط دمشق، ويشغل منصب رئيس مؤسسة الشهيد التابعة للحرس الثوري في محافظة فارس الإيرانية.

وتعد إيران حليفاً قوياً لنظام الرئيس السوري بشار الأسد في مواجهته لقوات المعارضة المسلحة، ورغم أنها تتفي بشدة تورط قواتها مباشرة في النزاع، أكدت تقارير دولية عديدة مشاركة قوات من حرسها الثوري في القتال.

وأكد مؤخرًا قائد القوة الجوية في الحرس الثوري الإيراني علي حاجي زاده أن بقاء الأسد في السلطة وعدم سقوط نظامه يعود في جزء كبير منه إلى رغبة إيران في استمراره.

من جهته أقر حزب الله اللبناني - حليف إيران - في أبريل/نيسان من العام الماضي بأن عناصره يقاثلون إلى جانب قوات الأسد.

وكان حزب الله نعى الاثنين الماضي مسؤولاً عسكرياً في الحرس الثوري فوري أوبو قضي

أثناء "أداء واجبه الجهادي" على حد وصف الحرس، في إشارة إلى مقتله بسوريا.

منظمات لبنانية تتبنى مشاريع تنمية بشرية للاجئين السوريين



قالت صحيفة "فاينانشيال تايمز" إن بعض مؤسسات المجتمع المدني تقوم بمساعدة اللاجئين السوريين والفقراء في لبنان على تطوير وتنمية مهاراتهم، ليستطيعوا التعامل مع قلة المساعدات والموارد المتاحة لهم.

وأوضحت الصحيفة أنه في ظل غياب أي أمل في التوصل إلى حل قريب لإنهاء الصراع السوري كان يجب على اللاجئين التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية السيئة، ونقلت عن "جورجيت دالالا" القائمة على أحد هذه التدريبات: "هؤلاء في حاجة أكثر لتعلم استراتيجيات التمويل، فبعضهم ليس لديه ما يمكنه من الذهاب إلى الطبيب".

وأوضحت الصحيفة أن لجنة الإنقاذ الدولية تمنح مجموعة مختارة من النساء نحو 200 دولار شهرياً، بينما توفر منظمة دورات تدريبية لنساء معظمهن لاجئات سوريات ولبنانيات، غالبيةن لا يستطعن القراءة والكتابة.

ونقلت قول "جورج فارس" مدير شبكة "عكار للتنمية" وهي مجموعة مساعدات محلية: "يجب علينا مساعدة اللاجئين لتطوير مهاراتهم، لكي يستطيعوا أن يعيشوا حياة كريمة".

وتابع قائلاً: إن الحكومة ليس لديها ما يكفي من المال لتساعدهم، نظراً لأن المناطق الحدودية الريفية في لبنان تعاني من حرمان

اقتصادي، وهي من أكثر أماكن ضرراً جراء الحرب السورية.

الأردن تمنع إدخال الأسلحة وتطالب الثوار بالمغادرة إلى سوريا



قال بشار الزغبى، قائد فرقة البرموك التابعة للجيش السوري الحر، لصحيفة "نيويورك تايمز" إن الأردن يسيطر على الحدود جيداً ويمنع دخول الأسلحة إلى سوريا، مشيراً إلى أن المخابرات الأردنية منحت الثوار الموجودين في الأردن وقتاً محدداً لعبور الحدود إلى سوريا.

وقالت الصحيفة إنه خلال ثلاثة أعوام من الثورة السورية كان للأردن دور كبير في استضافة اللاجئين، وكان أيضاً نقطة انطلاقاً للثوار، خصوصاً الموجودين على الجبهة الجنوبية السورية.

ونقلت الصحيفة عن بعض الثوار السوريين أن المساعدات من الدول الداعمة كانت محدودة جداً، ما يعكس عدم رغبة إدارة أوباما المشاركة في صراع آخر في الشرق الأوسط، والتي جعلتهم يشككون في هدف الولايات المتحدة تجاه بشار الأسد.

وأوضحت الصحيفة أن العديد من الثوار يعتقدون أن إدارة أوباما تعمل على إبقاء المعارضة على قيد الحياة، وذلك بالمشاركة الضعيفة ضد بشار، موضحة أن الإدارة الأمريكية لن تعطيتهم أسلحة كافية للانتصار على قوات بشار، منوهة بأن ذلك جزء من استراتيجيتها التي تهدف لإطالة أمد الحرب.

خلال تمشيط أحد الكتل في المنطقة الشمالية للمدينة.

هذا فيما قتل قائد الحملة العسكرية الأخيرة على مدينة مورك، وهو إيراني الجنسية، خلال تصدي الثوار لقوات الأسد في ريف حماة الشمالي، حسب المؤسسة الإعلامية في محافظة حماة.

وفي السياق نفسه، جرح شخصان من قرية الكركات في جبل شحشبو، خلال القصف العنيف الذي تعرضت له من حاجز الآثار في قلعة المضيق، بريف حماة الغربي، كما قصف الطيران المروحي مدينة اللطامنة في ريف حماة الشمالي، بعدة براميل متفجرة، ما أسفر عن سقوط عدة جرحى بينهم نساء.

كما تصدى مقاتلو فيلق الشام، لمحاولة رتل عسكري تابع لقوات النظام التقدم نحو مدينة مورك بريف حماة، في محاولة لاستعادة السيطرة من جديد، والضغط على ريف إدلب الجنوبي، وقامت عناصر كتيبة المدفعية في فيلق الشام برصد مكان الرتل، الذي تبين تمركزهم قرب مطار حماة العسكري، وأطلق الثوار صواريخ "غراد" على الرتل، وأوقعوا إصابات محققة، أدت إلى وقوع خسائر جسيمة في الرتل، وانسحابه إلى مكانه من جديد.



ومن جهتها سيطرت كتائب الثوار على حواجز قريتي السوحا والزنوبا الواقعتين في ريف حماة الشرقي بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد، كما قصف الثوار مطار حماة العسكري، بعدة صواريخ "غراد"، وحققوا إصابات مباشرة، كما تمكن مقاتلو الجبهة الإسلامية، بالاشتراك مع الحركة الإسلامية،

وقدم الإبراهيمي في 13 من الشهر الجاري استقالته من منصبه، مشيرًا إلى أن "الوضع في سوريا صعب جدًا، ولكنه غير ميؤوس منه"، معتبرًا أنه "لا يوجد سبب للاستسلام".

أخبار المعارك والجبهات



أعلن لواء شهداء الإسلام العامل في ريف دمشق، يوم أمس الجمعة، مقتل 11 من قوات الأسد وسيطرته على ثلاثة أنفاق للشبيحة خلال مواجهات في مدينة داريا بريف دمشق، حيث قال المكتب الإعلامي للواء إن مقاتليه فجروا مركزًا لقوات الأسد على الجبهة الشمالية لمدينة داريا بالغوطة الغربية، ما أسفر عن مقتل 11 عنصرًا بينهم ضابط برتبة نقيب.

كما أفاد المكتب الإعلامي أن الثوار أحرزوا تقدمًا وتمكنوا من السيطرة على ثلاثة أنفاق تابعة لقوات الأسد كانت معدة للتسلل للمناطق المحررة عقب اكتشافها خلال تمشيط إحدى الكتل في المنطقة الشمالية لمدينة داريا.

وشنت الكتائب الإسلامية هجومًا على قوات الأسد في محيط بلدة الثورة، وأجبرتها على الانسحاب بعد أن أوقعوا العديد من القتلى وتدمير عدة آليات، مما اضطرهم إلى منطقة مخيم دنون، كما استهدف الثوار حاجز دنون بقذائف الهاون، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد كبير من عناصر الأسد.

هذا فيما فجر لواء شهداء الإسلام مركزًا لقوات الأسد على الجبهة الشمالية لمدينة داريا بالغوطة الغربية، ما أسفر عن مقتل 11 عنصرًا بينهم ضابط برتبة نقيب، كما تمكن من السيطرة على ثلاثة أنفاق عقب اكتشافها

وتابع بشار الزغبي المساعد الثوري لرئاسة الأركان في الجبهة الجنوبية، قوله بأن "المساعدات التي تأتي إلينا من الولايات المتحدة لا تكفي سوى لإبقائنا على قيد الحياة، ولا تغطي كل احتياجاتنا".

بينما قال سعد الزغبي، وهو جنرال منشق عن الجيش النظامي: "أنا لا أعتبر ما ترسله أمريكا مساعدات، إنما هو محاولة لكسب الوقت وإقناع الناس بأوهام "مساعدة أمريكا" للمعارضة".

ترشيحات غير رسمية لعمرو موسى لخلافة الإبراهيمي



ذكرت صحيفة "عكاظ" السعودية، نقلاً عن مصادر دبلوماسية غربية، أن اتصالات تجري من أجل ترشيح الأمين العام السابق للجامعة العربية، عمرو موسى، لخلافة المبعوث العربي والأممي المشترك إلى سوريا المستقيل، الأخضر الإبراهيمي، في تولي ملف الأزمة السورية.

وأكدت تلك المصادر أن "موسى" الأنسب والأكثر خبرة وكفاءة لتولي هذه المهمة، بالنظر إلى علاقاته الدولية الواسعة.

غير أن المسؤول المصري، الذي يشارك في فريق حملة المشير عبد الفتاح السيسي للترشح للرئاسة، ليس معروفًا ما إذا كان سيقبل بهذه المهمة، خصوصًا في ظل ما يتردد عن توليه منصب رئيس الحكومة أو مستشار الأمن القومي والشؤون الخارجية في إدارة الرئيس المنتخب.

من قتل ستة جنود على الأقل في حاجز سرحة بريف حماة الشرقي.

وفي حمص أعلنت غرفة عمليات نصرمة المستضعفين مصرع 11 جندياً من قوات الأسد خلال سيطرة الثوار على أجزاء في بلدة أم شرشوح، وقالت الغرفة إن مقاتلي معركة "الآن نغزوهم" أحرزوا تقدماً في البلدة، حيث تمكنوا من السيطرة على العديد من الأحياء التي كان يتحصن بها قوات الأسد، وتدمير عدة دشم عسكرية للشبيحة.

كما أضافت غرفة عمليات نصرمة المستضعفين عبر موقعها الرسمي أن المواجهات أسفرت عن مقتل أكثر من 11 جندياً من قوات الأسد وجرح أكثر من 30 آخرين، وكانت عدة كتائب إسلامية أعلنت أمس بدء معركة "الآن نغزوهم" لتحرير بلدة أم شرشوح في ريف حمص الشمالي .

ومن جهتها أعلنت جبهة ثوار سوريا وجبهة العز بدء معركة "طريق العبور" في جسر الشغور وريفها بريف إدلب لتحريرها من قوات الأسد، وفقاً للموقع الرسمي، وذكرت "شبكة أخبار إدلب" أن الطيران الحربي نفذ غارات جوية على أطراف مدينة جسر الشغور وسط معارك ضارية بين الثوار وقوات الأسد.

كما استهدف مقاتلو فيلق الشام مقر القيادة التابع لقوات الأسد في وادي الضيف بريف إدلب، بعدد من قذائف الهاون، وتمكنوا من تحقيق إصابات مباشرة في سواتر ومبنى القيادة، واختبأت عناصر قوات الأسد في السرايب خوفاً من القذائف.

كما أفادت وكالة إدلب الإخبارية أن بلدات ممشان والكستن وباريشا في الريف الشرقي تعرضت لقصف مدفعي عنيف من عناصر الأسد، كما شنت قوات النظام غارات جوية بالصواريخ الفراغية على مدينة تلمنس الواقعة بريف معرة النعمان، وأسفرت الغارات الجوية

عن سقوط عددٍ من الشهداء، بالإضافة إلى وقوع إصابات، بينها حالات بتر أطراف.

وفي اللاذقية، مكن مقاتلو فيلق الشام، من إعطاب آلية عسكرية خلال المواجهات المندلعة في محيط قمة تشالما بريف اللاذقية، وذلك ضمن معركة الأنفال، كما قصفت الجبهة الإسلامية، مراكز قوات الأسد في محيط قمة تشالما، بقذائف "الهاون 120"، وسط استمرار الاشتباكات العنيفة بين مقاتلي معركة الأنفال، وقوات الأسد في محيط القمة ومحيط مرصد الـ45 في جبل التركمان.

وفي حلب، استهدف الثوار من مقاتلي حركة حزم مواقع قوات الأسد على تلة الزرزور في الشيخ نجار شرقي حلب بقذائف الهاون عيار 120، وحققوا إصابات مباشرة، كما دمر مقاتلو الغرفة المشتركة لأهل الشام، عربة "BMP"، في الصناعة الأولى بمنطقة الشيخ نجار، ما أسفر عن مقتل طاقمها.

كما قصفت كتائب غرفة عمليات أهل الشام بالرشاشات المتوسطة نقاط تمرکز ميليشيات الأسد في جمعية الزهراء بحلب وسط معارك عنيفة في المنطقة، شنت كتائب غرفة أهل الشام سلسلة هجمات بصواريخ "غراد" والكاتوشا على مواقع قوات الأسد في محيط سجن حلب المركزي ومنطقتي حيلان، والبريج، وحققوا إصابات.

هذا فيما استشهد أكثر من عشرة أشخاص وأصيب العشرات في صفوف المدنيين في غارتين جويتين على حي بستان القصر، كما نفذ الطيران الحربي غارات جوية على أحياء بستان الباشا وبعيدين والإنذارات وطريق الباب ومنطقة عين التل.

وفي درعا، تصدى مقاتلو حركة المثى الإسلامية للطيران الحربي بالمضادات الأرضية خلال غارات جوية على أحياء مدينة نوى بريف درعا، ما أدى لإصابة طائرة، كما أطلق الثوار عدداً من قذائف هاون على

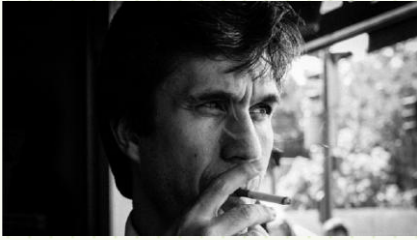
حاجز "معصرة أبو نعيم" في بلدة المفطرة بريف درعا، ما أسفر عن مقتل وجرح العديد من قوات الأسد.

أجرى وزير الدفاع في حكومة الأسد فهد الفريخ زيارة إلى مدينة القامشلي في ريف الحسكة، وتفقد خلالها مطار القامشلي وعدداً من القطع العسكرية وبعض المواقع التابعة لمليشيات موالية لقوات الأسد، وسط حراسة أمنية مشددة.

وفي السياق، استهدف تنظيم الدولة بسيارة مفخخة أحد مقرات التدريب التابعة لمليشيا الاتحاد في قرية الدشيشة، موقعا قرابة 40 قتيلا منها، كما أعدم التنظيم شخصين في قرية ليلان الواقعة شرق بلدة تل تمر بتهمة التعامل مع مليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي.

نتخب أو ننتخب.. حفلة سمر من أجل

3 حزيران



معبود الجماهير... لن يقبل بشار (الأسد) أن يقال عنه الرئيس المنتهية ولايته، ولن يقبل بالتمديد عامين، كما روج بعض الانتهازيين، من أصحاب ربع خطوة نحو الأمام، خطوة نحو الوراء، ولأنه لن يقبل أن يقال عنه الرئيس الممدد لولايته، كان إجراء ما سمي "الانتخابات الرئاسية" مسألة حتمية، بل ضرورية له، مع اعتقاده بالنصر والتقدم سياسياً وعسكرياً وميدانياً على الأرض.

من لا يعرف، أو لم يتعرف من خلال المحيطين، على بشار الوحش (الأسد) عن قرب، يجهل شخصيته وسلوكياته، وكيف يفكر ويتخذ القرار!

يقترح المقترحون إليه قراراً فيتحذه، فيأتي أحدهم هامساً في أذنه، فيلغى القرار ويسحب، رغم توقيعها، ويتخذ الرئيس المعنوه قراراً على نقيض قراره الأول، فالهامس الأخير هو موجه القرار، والمستفيد منه.

لم يدرس بشار يوماً واحداً في بريطانيا، بل كان يعالج في إحدى مصحات ضواحي لندن، من حالته المرضية النفسية، قبل أن ينصب رئيساً.

في أوقات الفراغ، قبل وبعد ترؤسه، كثيراً ما كان يتلذذ بتعذيب بعض المعتقلين، وإطفاء السجائر في صدورهم ووجوههم في موقع تابع للحرس الجمهوري، خلف مبنى الإذاعة والتلفزيون في دمشق.

حالته المرضية مازالت حاضرة وبقوة في شخصيته وسلوكياته، إن لم نقل أنها ازدادت وتطورت سوءاً، نتيجة حالة الخوف والفرع والرعب وفي أقصى درجاته، والتي يعيشها حتى من أقرب الناس إليه، لا سيما بعد فشل ثلاث محاولات على الأقل لاغتياله منذ بداية الثورة السورية، التي جعلته لا ينام ليلتان متتاليتان في نفس المكان، ودفعته لتغيير أطقم حراسته الشخصية، فهو لا يثق بأحد، ولا حتى بنفسه.

منذ أكثر من عامين، والإيرانيون ظلّهم وهم حراسه ومستشاروه، وهم الأمرون الناهون في القصر، وأصحاب القرار، ومن يقود دفة الحكم والسياسة وقيادة العمليات العسكرية والأمنية، بل هم من يتحكم بمصير سورية والسوريين.

المقربون إليه من الدائرة الصغيرة المصغرة، يعلمون تماماً الحالة النفسية للرئيس المهزوز، ويحاولون التخفيف عليه، بإخراج بعض المظاهرات المؤيدة هناك وهناك، والتهافتات والأغاني وأناشيد التمجيد وبرامج تلفزيونية تشيد بـ "سيد الوطن" و"حكيمته وصموده في وجه المؤامرة الكونية"، و"عبقريته الفذة" حتى ظن نفسه فعلاً "معبود الجماهير" كما أرادت

تماماً أن تصور له الدائرة المصغرة التي ترى في بقائه استمرارها، واستمرار مصالحها ومكتسباتها، ومهما كان الثمن.

طبائع الاستبداد.. يقول العلامة السوري عبد الرحمن الكواكبي إن "المستبد يود أن تكون رعيته كالغنم برأ وطاعة، وكالكلاب تذلاً وتلقاً، والمستبد خواف رعيته، يخاف من أفراد رعيته، أكثر مما يخافون منه، وكلما زاد عسفاً وجوراً، زاد خوفه من رعيته، لا يأمن على بابه، إلا من يتوق به أنه أظلم منه للناس، وأبعد منه عن أعدائه، والمستبد فرد عاجز، لا حول له ولا قوة إلا بأعوانه، أعداء العدل وأنصار الجور".

من دون أدنى شك، فإن مشاهد الثورة في تونس واليمن وليبيا ومصر، وهروب بن علي، ومقتل القذافي، وحرق بن صالح "الرئيس المشوي"، والزج بمبارك "الرئيس المخلوع" خلف القضبان، أرعدت فرائض "الأسد" وأفقدته صوابه، بل جعلت مرضه يتأزم.

إن مشهداً كمشهد ابتسامات وضحكات خليلته الإعلامية "وهي تدرك ذلك تماماً" في افتتاح جنيف 2، كان كفيلاً بالتخفيف نسبياً "جرعة تهدئة" من حالة التوتر التي يمر بها المعنوه المأزوم، وتمنحه بعضاً من ثقة يفنقدها.

الفيل يا ملك الزمان.. جريء ما حفز مجموعة أشخاص، على الشكوى مباشرة للأسد من عسف الأجهزة والجيش فالتقت الأخير، لكن شكواهم تلاشت على أبواب قصر المعنوه.

رسم مسيح المسرح السوري سعد الله ونوس في أيقونته "الفيل يا ملك الزمان" قصة ملك ظالم، له فيل متجبر مستبد، يشكو منه الناس، ولا يجرؤ أحد منهم على الشكوى.

يأتي رجل اسمه زكرياء، يشجعهم ويدربهم ويحفزهم على الشكوى، من طغيان الفيل، وما سيقولونه للملك!

بين يدي الملك ترتعد الفرائص وتحبّس الكلمات، تتغير المواقف، ويسيطر الخوف من جديد!

الناس: الفيل يا ملك الزمان... الفيل يا ملك الزمان... ويكرونها.

الملك: ما شأنه؟

لا يجرؤ أحد على الشكوى!!

الناس: جئنا نقترح تزويجه.

فوافق الملك المسرور من فكرة رعيته، وأمر إحضار الفيل، وإقامة عرس، وبمكافأة زكرياء وتعيينه مرافقاً دائماً للفيل.

أصحاب الفيل... حرست الدائرة الصغيرة المصغرة كل الحرص على أن يشاهد المعنوه صور بعض السوريين المتقاطرين على أبواب سفارة سلطة الأمر الواقع في بيروت وهم قطعاً لم يتجاوزوا الثمانية آلاف، لكنها في عرف سفير المعنوه عشرة أضعاف أي ثمانين ألفاً.

مشهد مثير أثار حفيظة وألم أغلب السوريين! ولكن لماذا تقاطروا ومن هم المتقاطرون؟

هؤلاء جلهم من جماهير السلطة وجلهم من لون طائفي معين من الذين هربوا من دمشق وحمص والساحل.

قسم منهم هرب إلى لبنان بما خف وزنه وغلا ثمنه، وتقاطروا ليس حباً بـ "معبود الجماهير" وإنما بدافع الخوف من المجهول بعده.

قسم آخر ومحدود للغاية، وربما لا يستحق أن يذكر قياساً لأعداد المتقاطرين، دفعه اليأس للتقاطر أمام ما يشهده ويلمسه من ضعف وتشتت المعارضة، وعجزها عن خلق البديل

وتخاذل المجتمع الدولي، وظنه أن الأسد باق، إلى جانب أن عمليات التهريب التي مارستها العناصر الأمنية لسلطة الأمر الواقع، التي تسرح وتمرح في لبنان، مدعومة بتهديدات حزب الله تحت وطأة قطع المعونات والمساعدات الغذائية، التي تقدمها الأمم المتحدة وبعض الدول المانحة للاجئين

السوريين، والتي تتحكم بها أجهزة حزب الله بشكل كامل.

إن الحقيقة على العكس تماماً مما أشارت إليه وسائل إعلام النظام ولبنان، فحتى لو صدقنا بروباغندا المعتوه، عن تقاطر مئة ألف من السوريين في لبنان للتصويت، فهذا دون أدنى شك يعكس إلى أي مدى فشلت تهديدات حزب الله وعسس المعتوه، في إجبار اللاجئين على التصويت، وعددهم تجاوز المليون ونصف.

جماهير السلطة تتلاشى بمجرد تلاشي السلطة وسقوطها، فأين جماهير هتلر وموسوليني وفرانكو وتشاوشيسكو وموبوتو وعيدي أمين وتالور؟ وأين جماهير بن علي والقذافي؟ إن خوف المستبد من نقمة رعيته، أكثر من خوفهم بأسه، لأن خوفه ينشأ عن علمه بما يستحق منهم.

إن (رحلة حنظلة من الغفلة إلى اليقظة) كما رآها ونوس هي رحلة وحكاية كل مواطن يروح في السجن الصغير والكبير، ففي سورية (ملحمة السراب) و(الملك هو الملك) لكنه لن يغامر ويرتدي زي التاجر المفلس، ويتبادل معه الأدوار ولن يجعل من الكومبارس، من أحد المرشحين ممن لهم وسامة الأندال، ملكاً ولو ليوم واحد، فهو لن يلهو بعد اليوم.

لسان حال لويس السادس عشر وماري انطوانيت يقول "المقصلة تلوح في الأفق المبين".

حفلة سمر من أجل 3 حزيران.. قبل نحو خمس سنوات، قال الصديق الراحل سركيس سركيس الذي مات بعد عقود من المنفى، ورأى عن بعد، بلاده تحترق دون أن تكتحل عيناه برؤيتها تتحرر، ويتنشق عبق هوائها "النظام الشمولي في سورية أشبه بشمولية الاتحاد السوفيتي الآلاف الموجودة في الشوارع ما هم إلا جماهير سلطة.. الوضع في الاتحاد السوفيتي السابق كان مشابهاً.. لم يظهر فيه

معارضاً واحداً، لكن عندما سقطت ظهرت المعارضة"، وكان سركيس يعبر دائماً عن مخاوفه "أن يكون التبديل بيد غير وطنية.. ستري في سورية أكثر مما تراه الآن في العراق" رؤية كان يتقاسمها معه صديقي الراحل الكبير الذي افتقده فاروق سبع الليل الذي سبقنا ورحل أيضاً، بعد عقود من المنفى، وعانق تراب دمشق قبل أيام من الثورة.

سبع الليل كان يردد لي هواجسه ومخاوفه، ممن يسميهم "دود الأرض" من بعض "المعارضة الناشئة" أو من "الانتهازيين". إن ضعف وتشتت المعارضة وتقاطر المتقاطرين رغم قلتهم على أبواب السفارات صفة على وجه "دود الأرض" ومن تتطخوا لقيادة المشهد.

إن توفرت الإرادة لرص الصفوف، ووحدة العمل، فعلينا بصفاء القلوب والنوايا، وعدم إقصاء وتهميش الآخر وتضحياته ونضاله، قبل وخلال الثورة، وأن يعرف كل واحد مكانه وحجمه الطبيعي في الصف، وفي أي رتل ومكان يقف.

يقول عظيم فرنسا الجنرال دو غول "لا يعطي المجد ذاته إلا لمن يحلم به دوماً" ويقول أيضاً "كلما ازددت معرفة بالبشر وجدت نفسي أكن المزيد من الحب للكلاب".

قادسية العرب والأسد المتأهب... بداية لمرحلة جديدة في عمر الأزمة خطاب الرئيس باراك أوباما، الذي أقر بدعم وشرعنة المعارضة، والتي اعتبرها البديل الأفضل عن الأسد والإرهابيين.

الاستراتيجية الجديدة، صفة قوية وضرب لأي هيبة محتملة للمعتوه، قبيل أيام من مسرحية الانتخابات، التي تحدى بها العالم مدعوماً بحلفائه.

الأيام المقبلة من حرب الاستنزاف ستشهد تصعيداً عسكرياً واسع النطاق، وبحوراً جديدة

من الدماء والدمار، وستتقدم المعارضة عسكرياً وميدانياً، وسيشهد ملف السلاح الكيماوي تصعيداً سورياً ولبنانياً.

عندما يشدد أوباما على وقوف بلاده إلى جانب الجوار السوري، ويخص الأردن ولبنان فهذا يعني أن التنسيق السعودي . الأمريكي في أعلى وأقصى درجاته، وعندما يؤكد بأن بلاده مستعدة لعمل عسكري للدفاع عن مصالحها أو حلفائها، فعلينا أن لا نستبعد تدخلاً عسكرياً ولو بعد حين.

بقلم: **فهد المصري**. معارض سوري مستقل . إعلامي وباحث.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 453 السبت 2014/5/31